
وَخِيَارٌ مِنْ خِيَارٍ وَرَحْمَةٌ لَجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ *

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ قَدِيمًا

وَحَبَاهُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ فَأَبْشِرُوا

يَا مَادِحِينَ لِدَاتِهِ تَكْرِيمًا

أَيَا مَالِكَ الْقَلْبِ مِنِّي السَّلَامُ

وَمِنْكَ أَبْثُ الْهُوَى وَالْهَيْامُ

فَأُطْلِقُ كُلَّ لِسَانٍ بِهِ

لِيُرَوِيَ عَنِّي حَدِيثَ الْغَرَامِ

يُضَاعِفُنِي الْقُرْبُ شَوْقًا لَكُمْ
وَلَيْسَ عَلَيَّ عَاشِقٍ مِنْ مَلَامٍ
هَنِيئًا لِمَنْ شَامَ وَجْهَ حَبِيبِي
فَقَدْ قَرَعَيْنَا بِمُجْلَى الظَّلَامِ
جَمِيلٌ يَدِينُ الْجَمَالَ لَهُ
وَضِيءٌ الْمُحَيَّا مَلِيحُ الْقَوَامِ
وَصَوْرَهُ اللَّهُ فِي صُورَةٍ
تَرَى دُونَهَا الْبَدْرَ عِنْدَ التَّمَامِ
وَمُلْكٌ بِالْحُسْنِ عَرْشَ الْهَوَى
وَأَسْرَى هَوَاهُ كِرَامَ الْأَنَامِ

هُوَ الْعَزِيزُ يُهْدِي إِلَىٰ عَاشِقِيهِ
فَيَا سَعْدَ قَلْبٍ إِلَيْهِ أَسْتَقَامُ
سَأَلْتُكَ بِاللهِ يَا سَيِّدِي
جَمِيلَ الْوِصَالِ وَرَفَعَ اللَّثَامُ
عَلَيْكَ وَآلِكَ وَالصَّحْبِ دَوْمًا
أَجَلُّ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى السَّلَامِ

يَا أَجَلَّ الْخَلْقِ قَدْرًا
جَلَّ مَنْ قَدْ جَمَّلَكَ
هَامَتِ الْأَزْوَاحُ شَوْقًا
وَسَعَتِ بِالْبِشْرِ لَكَ